فهموا به ايضا في اخوتكم. ولا تهموا بشي من العظمة. بل الصقوا بالمتواضعين ❊ ولا تكونوا حكما عند نفوسكم ولا تجازوا احدا من الناس سيئة بسيئة. بل احرصوا ان تاتوا الخيرات الى الناس جميعا ❊ وان استطعتم ان تجعلوا مسالمة مع الناس جميعا فافعلوا ❊ ولا تتبعن نفوسكم المعايب يا احبائي. ولا تكونوا منتقمين لنفوسكم يا احبائي. بل دافعوا بالغضب حتى يجوز عنكم كما هو مكتوب ❊ انك ان لم تنتصر لنفسك فانا انتصر لك يقول الله ❊ اذا جاع عدوك فاطعمه وان عطش فاسقه. فاذا ما فعلت ذلك فانما تكبس جمر نار على هامته ❊ ولا يغلبنكم الشر يا اخوه بل اغلبوا الشر بفعل الخير

الفصل السابع عشر

كل نفس منكم فلتخضع لسلطان العظمة. فانه ليس سلطان الا وهو من قبل الله. وكل هولاء السلاطين فالله ولاهم وسلطهم ومن قاوم السلطان وخالفه فانما يخالف امر الله ربه والذين يقاومونهم يعاقبون والروسا والحكام المولون في

هذه الدنيا ليس هو خوفا ولا رعبا الا على الاعمال الصالحة بل لعمال الشر. فان سرك يا هذا الا تخاف السلطان اعمل صالحا يكون لك به عنده مديحه وحظوه. لانه خادم الله وعامله. وداع لك الى الصلاح والخير. وان انت عملت سوا فخف السلطان واحذره. فانه لم يتقلد السيف باطلا. وانما هو خادم الله وقيمه. ومنتقم بالرجز من الذين يعملون السيات. ولذلك ينبغي لنا ان نخضع له. ليس من اجل ما نتخوف من غضبه فقط. بل ومن اجل نياتنا. ولاجل هذا نودي اليه الجزيه. فانه منتقم بين يدي الله. وانما المتولون لهذه الاشياء خدم الله وعماله. ولهذا اقيموا فادوا الى كل امرئ منهم حقه الذي يجب له. الى من له الجزيه جزيته. والى من يجب له العشور عشوره. والى من يجب له الهيبه هيبته. والى من يجب له الكرامة توقيره وتكرمته. ولا يكونن لاحد قبلكم شي الا حب بعضكم بعضا ❊ فمن احب صاحبه فقد اكمل السنه. والذي قيل في التوراة